Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منه ماريا سيجارة فمد لها يده بولاعة ووهبها علبة سجائر كاملة تقريباً فلم تتمالك ماريا نفسها وأجهشت بالبكاء.

«هيا إبكي قدر ما تشائين، قال الطبيب يخفِّف عنها بصوت رقيق. ليس ثمة علاج شاف كالدموع».

وإندفعت ماريا تبوح بمكنوناتها من غير تهيُّب كما لم تفعل يوماً مع واحد من عشاقها في المساءات، حين يصيبها الخمول بعد فعل الحب. وفيما كان يصغي إليها بكلّيته مضى الطبيب يداعب خصلات شعرها ويطبطب على وسادتها لكي يستقيم تنفُّسها. وكان يقبلها حين تتعثر بألغاز حيرتها بحكمة ورقة ما كانت لتحلم بمثلهما قط. ولأول مرة في حياتها تحدث المعجزة ويحتويها رجل يصغي إليها بكل جوارحه من غير أن يأمل مقابل ذلك بمضاجعتها. وبعد أن أفرغت كل ما لديها طوال ساعة بكاملها سألته أن يأذن لها بالإتصال بزوجها.

هب الطبيب واقفاً بكل جلال مقامه «ليس بعد يا مليكتي». قال وهو يربّت على خدها برقة ما حظيت بمثلها من قبل. لكل شيء «أوان». أمام الباب بعث إليها ببركته الرسوليّة قبل أن يتوارى إلى الأبد. «ثقي بي» قال لها.

في مساء اليوم عينه تمَّ تسجيل ماريا في المأوى تحت رقم أُلحق به تقرير مختصر حول الغموض الذي اكتنف مجيئها والشكوك المتعلقة بهويتها. على الحاشية كان بوسعنا قراءة تلك الصفة التي